

40 من 50 / تعليق على رسالة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / كلام السلف / صالح الفوزان / الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين امين
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)
قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اكتاب بطنه. اي امعاؤه - [00:00:21](#)
فيدور في النار كما يدور الخمار بالرحى فيجتمع عليه اهل النار. فيقولون ما لك يا فلان الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال فيقول لهم بلى ولكني كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:00:41](#)
وانهاكم عن المنكر واتيه. نعم هذا الحديث حديث عظيم. فيه ان الذي يأمر بالمعروف نهى عن المنكر يجب عليه ان يعمل بما يقول.
يجب عليه ان يعمل بما يقول. لا يأمر الناس - [00:01:00](#)
وهو لا يمثل لنفسه. الله توعد هذا. قال سبحانه وتعالى لبني اسرائيل اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله - [00:01:18](#)
ان تقولوا ما لا تفعل الذي يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يجب عليه ان يعمل بذلك هو في نفسه اولاً. حتى يصدق الناس ويتبعونه
اما اذا كان يأمر وينهى وهو ما يعمل الناس - [00:01:49](#)
يقولون هذا كذاب ولا يصدقونك ولا يعملون بما يقول. يقولون لو كان صادقا او ما يقوله صح. لو كان ما يقوله صحيحا لفعله هو وهذا
من ناحية الناحية الثانية ان هذا يوم القيامة اللي يأمر بالمعروف ولا يفعله ينهى عن المنكر ويفعله - [00:02:07](#)
يؤتى به يوم القيامة ويلقى في النار. اول من يلقي في النار. فيدور فيها والعياذ بالله من شدة العذاب. كما فيدور فتندلق اكتاباه يعني
امعاؤه. تندلق اكتاباه يعني تخرج امعاؤه - [00:02:29](#)
من شدة العذاب فيدور فيها يعني في امعائه. كما يدور الحمار برحاه الحمار كان الناس عندهم ارحية للطحن آآ استنباط الماء
استنباط الماء وكانوا يستعملون الحمير. يستعملون الحمير يدور بالرحى حتى تطحن - [00:02:49](#)
يدور بالدولاب حتى يخرج الماء كما يدور الحمار بالرحى او برحاه. فيجتمع عليه اهل النار والعياذ بالله. يقولون يا فلان الست كنت
تنهانا عن المنكر وتأمرنا بالمعروف فلماذا دخلت معنا؟ فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:03:19](#)
وانهاكم عن المنكر واتيه. فدل هذا على انه يجب على من يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يبدأ بنفسه اولاً وباهل بيته ومن
حوله يبدأ انذر عشيرتك الاقربين وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اما اذا كان لا يعمل بما يقول فهذا مشكلة. هذا - [00:03:44](#)
اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة الاول الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يعمل. قد سمعتم الحديث فيه. والثاني
العالم الذي لا يعمل بعلمه. يخزن العلم ولا يعمل به. هذا اول من تسعر به النار يوم القيامة - [00:04:13](#)
والثالث من من تسعر بهم النار المجاهد الذي يقتل في المعركة يقتل في سبيل الله. تسعر به النار. ليه لانه انما جاهدوا قاتل ليقال هو
شجاع. هو شجاع هو بطل هو الى اخره. قصده المدح - [00:04:39](#)
ولا قصده الثواب والجزا من الله عز وجل. هذه افضل الاعمال ومع هذا اصحابها اول من يعذب في النار. ليه؟ لانهم لم يخلصوا ولم

يعملوها لله عز وجل. نعم. قال هذه حال من خالف قوله - 00:05:05

له ففعله نعوذ بالله. هذه حال من خالف قوله فعله. فعل شيء وقول شيء آخر. نعم. تسعر به نارك ويفضح على رؤوس الشهداء. تسعر به النار. تشعل تسعر يعني تشعل به النار بجسمه - 00:05:23

ونعم تسعر به النار ويفضح على رؤوس تسعر به النار ويفضح على رؤوس الشهداء. يخطف ويفضح ويفضح. نعم يفضح على رؤوس الشهداء ليجتمع عليه اهل النار. هذي فضيحة نعم. يتفرج عليه اهل النار. نعم. ويتعجبون كيف يلقي في النار هذا. نعم. ويدور في النار كما - 00:05:43

الحمار بالرحا. مم. وتندلق اكتاف بطنه. يسحبها لماذا لانه كان يأمر بالمعروف ولا يأتيه. وينهى عن المنكر ويأتيه. نعم. فعلم بذلك ان المقصود الامر بالمعروف مع فعله الامر بالمعروف مع فعله والنهي عن المنكر مع تركه هذا هو المقصود مهوب المقصود انك تأمر وتنهى بلسانك وتخالف في افعالك - 00:06:11

نعم. والنهي عن المنكر مع تركه نعم وهذا هو الواجب على كل مسلم. هم. وهذا الواجب العظيم اوضح الله شأنه في كتابه الكريم ورغب فيه. وحذر من تركه ولعن من تركه. نعم. فالواجب على مثل ما سمعتم اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:06:37 وانتم تتلون الكتاب يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نعم. فالواجب على اهل الاسلام ان يعظموه وان يبادروا اليه وان يلتزموا به طاعة لربهم عز وجل. الواجب - 00:07:01

على اهل الاسلام ان يمتثلوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يبادروا اليه. وان يفعلوا ما يأمرهم به ويتركون ما ينهون عنه. نعم. طاعة لربهم عز وجل وامثالاً لامره وحذرا من عقابه سبحانه وتعالى. نعم. وقد جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤيد هذا الامر - 00:07:24

وتبين ذلك اعظم بيان وتشرحه. فيقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:07:54

خرجه الامام مسلم في صحيحه نعم هذا حديث عظيم وهو منهج منهج للامر بالمعروف والنهي عن المنكر منهج يسير عليه المسلم. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم من رأى اذا رأيت المنكر اما اذا لم تره - 00:08:12

ولم تعلم به فلا تبحث. ما تبحث عن شيء لم تره ولم تعلم به. ما كلفك الله بهذا. من رأى منكم منكرا هذي واحدة منكرا من رأى منكم منكرا فنكرة في سياق في سياق الشرط نعم كل - 00:08:31

كبيرة وصغيرة والمنكر هو ما نهى الله عنه او نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهى الله ورسوله عنه فانه هو المنكر. من رأى منكم منكرا هذي فائدة ثانية ان ان اي منكر - 00:08:51

صغير او كبير فعلة من فعله من الناس. من الاكابر او من المتوسطين او من الصغار. انك تقوم اجب والنصيحة والبيان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخر الحديث هذه المسألة - 00:09:10

وهي المهمة ان انكار المنكر يجب على المسلم على درجات حسب استطاعته فان استطاع ان يغيره بيده وبزيله يجب عليه ذلك. وهذا لاهل السلطة. ومن ولي ولي الامر القيام به من رجال الحسنی. هؤلاء يغيرون باليد. لان لهم سلطة ولا يكتفون - 00:09:30

بالانكار فقط. المرحلة الثانية من لم يستطع بيده ليس له سلطة هذا يغير المنكر بلسانه بان ينصح ويعظ ويبين ويذكر ويخوف بالله ويبلغ عن المنكر يبلغ عنه ولاة الامور ورجال الحسبة - 00:10:01

يخبرهم بالمكان والزمان الذي يقع فيه لاجل ان يتابعوه هذا باللسان اذا منع من اللسان منع من اللسان انتقل الى المرحلة الاخيرة التي لا يعذر بها احد. لان كل يقدر عليها وهي الانكار بالقلب. هذي ما - 00:10:29

احد يمنعك ما احد يمنعك من انكار الموت بقلبك فاذا لم تغير بالقلب فليس عندك ايمان وليس ترى ذلك من الايمان حبة خردة. فلها اخر المراحل والتي لا يعذر احد. فيها الانكار بالقلب. لان - 00:10:52

تتكر تكره هذا الشيء وتكره فعله وتبتعد عن اهله. ولا تجالسهم ولا تخالطهم. نعم. قال فبين الله عليه وسلم مراتب الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر الثالث. نعم. المرتبة الاولى الانكار باليد مع القدرة. مع القدرة نعم. وذلك باراقة اواني الخمر وكسر الات اللهو ومنع من اراد - [00:11:12](#)

ترضى بالناس وظلمهم من تنفيذ مراده ان استطاع ذلك. نعم للسلطة منع منع بالسلطة لازالة المنكر وازالة ادواته ووسائله من اتلاف الخمر اذا وجد تتلف لانها لا قيمة لها ولا حرمة لها وليست مالا فتتلف. لكن اللي يتلفها ولي الامر سلطة اهدم الاضرحه - [00:11:40](#) والمساجد مبنية على القبور هذي لا يقوم بها الا السلطان يغيرها بيده. اما عوام الناس وافراد الناس لا لان هذا يلزم عليه فتنة شر لكن ولي الامر اذا ازالها ما احد يعارضه - [00:12:10](#)

ما احد يعارضه ويكيد له ابدا لكن لو جاء واحد من الاخوان ولا من طلبة العلم وهدم القبر او ربما يقتل او يعادي القبر احسن مما كان من قبل يبني بناء اجود. ففعله ذا ما ما - [00:12:30](#)

يحصل المطلوب لكن ولي الامر يحسم الشيء هذا. يحسمه. اذا ازاله انحسم خلاص. نعم. كالسلطان ونحوه من اهل القدرة. نعم.

وكالزام الناس بالصلاة ونحوه يعني من ولاهم السلطان. من ولاهم السلطان - [00:12:50](#)

جاء للحسبة نعم وكالزام الناس بالصلاة. وكذلك الزام الناس بالصلاة السلطان او نائب السلطان او الحسبة. يلزمون الناس بالصلاة.

يلزمون باداء الصلاة يلزمونهم بصلاة الجماعة اغلاق الدكاكين والمحلات الذهاب الى الصلاة - [00:13:10](#)

يلزمون الموظفين والمراجعين يلزمونهم بالصلاة. ولا يكفي انه يقول صلوا. ويتركهم على عليه. نعم. وبحكم الله الواجب اتباعه ممن يقدر على ذلك الى غير هذا مما اوجبه الله. نعم السلطان او نائب السلطان. كل الاحكام الشرعية يقوم بها السلطان يلزم الناس يلزم

الناس بها - [00:13:32](#)

يلزم الناس بها. نعم. وهكذا المؤمن مع اهله وولده يلزمهم بامر الله. نعم ايضا السلطة تكون لصاحب البيت انتبهوا. السلطة تكون

لصاحب البيت صاحب البيت يغير باليد في بيته يغير باليد يزيل المنكر من بيته - [00:14:02](#)

يا يضرب الولد يضرب الزوجة اذا اذا فعلت المنكر في البيت يمنعها من يمنع الولد للسلطة. انت لك سلطة على بيتك ولك يد على

بيتك. نعم. ما تقول هذا الولي - [00:14:30](#)

الامر ولي الامر ما يدخل بيتك ما يدخل بيتك ولي الامر. انت اللي تسأل عما في داخل البيت. نعم تمنعهم مما حرم الله. نعم. باليد اذا

لم ينفع فيهم الكلام. نعم باليد بان يضرب ويأدب - [00:14:50](#)

ويكسر الات اللهو كسر آ المنكرات نعم. وهكذا من له ولاية من امير او محتسب او شيخ قبيلة او غيرهم ممن له ولاية من جهة ولي

الامر. نعم كل له ولاية يغير المنكر على من تحت يده - [00:15:10](#)

ان كان سلطانا على رعيته ان كان اميرا على اهل بلده ان كان رئيس قبيلة او امير قبيلة على قبيلته لان له سلطة. عليهم نعم من جهة

جماعته حيث ولوه عليه. ها - [00:15:34](#)

قال من جهة ولي الامر او من جهة جماعته حيث ولوه عليهم. نعم. عند فقد الولاية العامة يقوم هذا بهذا الواجب حسب طاقته. نعم

اذا كان ما لهم سلطان مثل الاقليات - [00:15:55](#)

الاقليات في بلاد الكفر ما لهم سلطان هم يكونون مركز يكونون مركز اسلامي ويختارون له رئيس رئيس المركز هذا يقوم مقام ولي

الامر. فيجب على رئيس المركز ان يزيل المنكر من منسوبه - [00:16:12](#)

ومن حوله من الاقلية المسلمة تولى هذا لانه بمنزلة السلطان في بلاد المسلمين. نعم فان عجز انتقل الى المرتبة الثانية اذا ما كان له

سلطة ينتقل الى المرتبة الثانية اذا كان يقدر على اللسان عنده علم لابد يكون عنده علم يبين - [00:16:34](#)

للناس الحلال والحرام والمعصية والطاعة والمخالفة يبين لهم هذا بموجب العلم الذي معه. ينصح يخطب يحاضر يفتي الى اخره. هذا

باللسان يبين باللسان. نعم وهي اللسان. نعم. يأمرهم باللسان وينهاهم. نعم. كان يقول يا قومي اتقوا الله. هم. يا اخواني اتقوا الله -

[00:16:57](#)

صلوا وادوا الزكاة. اتركوا هذا المنكر. افعلوا كذا. دعوا ما حرم الله. بروا والديكم يبين لهم بيان. اما الالزام والتنفيذ هذا ما عنده

مقدرة عليه. لكن يقيم الحجة عليهم بيبين لهم - 00:17:27

نعم يبلغهم. نعم. صلوا ارحامكم الى غير هذا. نعم. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر باللسان مين لسانه يعني ما هو بيده بلسانه. ما له يده نعم ويعظهم ويذكرهم ويتحرى الاشياء التي يفعلونها حتى ينبههم عليها. نعم - 00:17:48

ويعاملهم بالاسلوب الحسن مع الرفق عاملهم بالاسلوب الحسن ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم التي هي احسن ولا يعنف عليهم يقسو عليهم بالكلام لان هذا ينفرهم. هذا ينفرهم عن القبول - 00:18:13

بل يستميلهم بالاسلوب الحسن والترغيب نعم يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يحب الرفق في الامر كله. نعم الرفق طيب. ان الله رفيق يحب الرفق. ما كان الرفق في شيء الا زانه - 00:18:35

ولا كان العنف في شيء الا شانه. فاستعمل الرفق في الامور. والتؤدة والحكمة. هذا دعا للقبول والتأثير على الناس. نعم ويقول صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. ولا ينزع الرفق من شيء الا شان - 00:18:56
انه يأتي بعنف وقسوة هذا ينفر وعمله ذا شين ما هو بزين ويظن انه يأمر بالمعروف نعم الطريقة خطأ اذا كانت الطريقة خطأ هذا شيء ما هو ما هو طيب. نعم. وجاء جماعة من اليهود - 00:19:21

فدخلوا عليه صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك يا محمد يعنون الموت وليس مرادهم السلام فسمعتهم عائشة رضي الله عنها فقالت عليكم السام واللعنة. وفي لفظ اخر ولعنكم الله وغضب عليكم - 00:19:41
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. قالت الم تسمع ما قالوا؟ قال الم تسمعي ما قلت لهم قلت لهم وعليكم فانه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. نعم هذا مثال على الرفق - 00:20:03
وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مثال جاء جماعة من اليهود. دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الو السلام عليكم السام معناه الموت. هم يدعون على الرسول بالسام. النبي صلى الله عليه وسلم ما عنفهم. قال وعليكم - 00:20:26

قال وعليكم يعني دعا عليهم بالسام من حيث لا يشعرون. اما عائشة رضي الله عنها فاخذتها الغيرة. اخذتها الغيرة فقالت وعليكم السام واللعنة. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرها على ذلك. قال صلى الله عليه وسلم ان - 00:20:46
ما كان في شيء الا زانه. قالت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا؟ قال بلى. الم تسمعي ما قلت؟ قال قلت وعليكم قالوا السام عليكم قلت وعليه يعني دعا عليهم بالسام لكن برفق - 00:21:11

لكن برفق وعدم تعنيف. ما قال وعليكم اللعنة كما اقلت عائشة. نعم. هذا وهم يهود رفق بهم صلى الله عليه وسلم. اذا كان صلى الله عليه وسلم رفق باليهود. فكيف المسلم العاصي هو اولى بالرفق؟ نعم - 00:21:31

لعلهم يهتدون ولعلهم ينقادون للحق. ولعلهم يستجيبيون لداعي الايمان. نعم. فهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الموفق يتحرى الرفق والعبارات المناسبة والالفاظ الطيبة عندما يمر على من قصر في ذلك - 00:21:51

في المجلس او في الطريق او في اي مكان. يدعوهم بالرفق والكلام الطيب. نعم اذا رأيت منكرا في او عند ناس فلا توبخهم تكلم عليهم يا خبثاء يا فساق يا حمير يا كذا ما يجوز هذا. قل هداكم الله الله يهديكم هذا شي مالي - 00:22:09

ما يليق بكم انتم عقلاء انتم رجال انتم الى يمدحهم حتى انه يمدحهم يرغبهم هذا يؤثر عليهم اكثر يخلجهم اكثر. اما لو انك قبحتهم ردوا عليك باقبح قبحتهم وعنت عليهم ردوا عليك باقبح او ظربوك ايضا وان استفدت شي ولا هم استفادوا شيئا. نعم - 00:22:36
حتى ولو جادلوه في شيء خفي عليهم او كبروا فيه يجادلهم بالتالي هي احسن. حتى لو انهم جادلوا قالوا هذا ما في بأس. هذا شيء حلال فانت تجادلهم بالتالي هي احسن. ما تقول لهم - 00:23:02

خبثاء انتم ما تعرفون ولا تدرون يتكلمون بشيء ما تعرفونه لا تقول لهم كذا. قل لا هذا كذا وكذا هذا هذا حرام هذا معصية تجيب لهم الاية او الحديث برفق - 00:23:17

حتى تزيل الجهل الذي عندهم. نعم. كما قال سبحانه وجادلهم بالتالي هي احسن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. هذا الجاهل بالحكمة الجاهل تستعمل معه الحكمة وهي العلم تعلمه تبين له والموعظة الحسنة اذا - 00:23:35

ولم يقبلوا شفت عنده نفور او ذا تقول تراه بينت لك والانسان اذا تبين له الحق ولم يعمل به تراه حري بالعقوبة فتاعظ. اذا احسست منه عدم قبول تأتي بالموعظة. بالاول مجرد امر. او نهى - [00:23:55](#)

المرتبة الثانية اذا شفت انه ما هو ما هو بممثل الموعظة. خوفه بالله عز وجل والموعظة الحسنة المرتبة الثالثة اذا ما قبل وصار يجادل يقول انت المخطئ هذا اللي انا عليه لا صواب يحتاج الى جدال وبيان ما - [00:24:14](#)

وعليه من الخطأ بالعلم لا بالمغالطة وانما بالعلم بين له الدليل كذا وفعلك هذا خطأ ومخالف للدليل. جدال بالتالي هي احسن. نعم. كما قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة - [00:24:38](#)

الحسنة بالحكمة مع الجاهل بالموعظة الحسنة مع الذي باله الحق ولم يبادر بفعله الجدال اللي يقول له لا انا مصيب وانت المخطي او انا على حق هذا تجادله بالدليل ما هو بالمغالطة. نعم - [00:24:58](#)

وجادلهم بالتالي هي احسن. نعم وقال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن. ولا تجادلوا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى لانه مع الكتاب اذا كان عندهم شبهات وعندهم جادلهم بالتالي هي احسن بين لهم بالرفق بين لهم بالرفق والحكمة - [00:25:18](#)

مع انهم اهل كتاب ونصارى ويهود ومع هذا تجادلهم بالتالي هي احسن الا الذين ظلموا منه. اذا اذا انهم حصل منهم تعدي وظلم. فيقابلون بما يردعهم اما ما دامت المسألة جدال فقط انت تجادلهم بالتالي هي احسن. نعم - [00:25:43](#)

من هم اهل الكتاب؟ هم اليهود والنصارى. نعم. وهم كفار. نعم. ومع ذلك يقول الله عنهم ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. هم. والمعنى ان من ظلم منهم وتعدى واساء الكلام فانه ينتقل معه الى - [00:26:05](#)

اخر غير الجدار بالتالي هي احسن. نعم. كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها نعم وقال سبحانه فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نعم لكن ما دام المقام مقام تعليم ودعوة وايضاح للحق. فانه يكون بالتالي هي احسن. لان هذا اقرب - [00:26:25](#)

للخير. واما اذا حصل عدوان فانه يرد. يرد بما يردعه عن عدوانه. نعم لان هذا اقرب الى الخير. قال سفيان الثوري رحمه الله ينبغي للامر والناهي ان يكون رفيقا فيما يأمر به - [00:26:53](#)

رفيقا فيما ينهى عنه. عدلا فيما يأمر به عدلا فيما ينهى عنه. عالما بما يأمر به. عالما بما ينهى عنه. قال سفيان قال سفيان الثوري رحمه الله سفيان الثوري الامام الجليل الفقيه المتقن المحدث رحمه الله وهنا - [00:27:12](#)

سفيان ابن عيينة ايضا هذا من علماء الحديث. من اهل مكة اما سفيان الثوري هذا امام مجتهد. هل يعد من الائمة له مذهب وله رأي في الفقه؟ نعم. نعم. قال ينبغي للامر والناهي ان يكون رفيقا فيما يأمر به. رفيق - [00:27:36](#)

فيما يأمر به يأمر برفق لا بعون نعم. رفيقا فيما ينهى عنه. كذلك رفيقا فيما ينهى عنه. ينهى برفق وعدم تم تعنيف مع او اثاره نعم. عدلا فيما يأمر به عدلا فيما ينهى عنه. اي نعم. يقول العدل. يقول العدل - [00:27:56](#)

ما يستعمل الجور فيما يقول. حتى ولو كان عدو ولو كان يهودي او نصراني. لا استعمل الجور والظلم معه. نعم. عالما بما قلت وما اذا قلت فاعدلوا. نعم عالما بما يأمر به عالما فيما يأمر به يشترط في الذي يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر ان يكون عالما - [00:28:16](#)

بما يأمر به عالما بما ينهى عنه. يعلم ان هذا حلال وهذا حرام. اما اذا كان ما يعلم لا. توقف عن لان لا يخطئ ايجل حراما او يحرم حلالا. نعم - [00:28:46](#)

وهذا معنى كلام السلف رحمهم الله. كلام سفيان الثوري هو كلام السلف. رحمهم الله في الامر بالمعروف عن المنكر. نعم. تحري الرزق مع العلم والبصيرة تحري الرفق مع العلم والحلم والبصيرة - [00:29:03](#)

نعم هذا هذا كلام السلف. نعم. تحري الصواب والحق مع العلم والرفق والبصيرة. نعم لا يأمر ولا ينهى الا عن علم لا عن جهل. نعم. ويكون مع ذلك رفيقا عاملا بما يدعو اليه تاركا ما - [00:29:23](#)

ينهى عنه كما سبق يكون عاملا بما يقول يترك المنكر ويفعل المعروف الذي يأمر به. يترك المنكر الذي ينهى لنفسه لماذا ما ينهى نفسه

اولا؟ يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان - [00:29:43](#)

التعليم ابدأ بنفسك فانها عن غيرها. فاذا انتهت عنه فانت حكيم. نعم تاركا ما ينهى عنه حتى يقتدى به. نعم. وفي صحيح مسلم عن عبدالله ابن مسعود نقف عند نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:30:07](#)

هذا سائل يقول كيف العمل اذا ما كنت مبتلى بذنب والستر واستتر به عن الناس. كيف؟ اذا كنت مبتلى بذنب مم واستتر به عن الناس وكلما ثبت عدت اليه اتوب واعد - [00:30:27](#)

مع اني انهي على الدوام وفعلي ليس له وفعلي له ليس عن هوى. بل من تسويل الشيطان. وادعو الله ان منه. استمر على هذا عليك بعدم المجاهرة بالمعصية. فاذا ابتليت استتر بها ولا تظهرها - [00:30:48](#)

مع التوبة الى الله عز وجل مع التوبة الى الله. ولو تكررت منك هذا فلا تقنط من رحمة الله. تب الى الله تب الى الله كل مرة تب الى الله. والله يتوب على من تاب. ولا تيأس من رحمة الله. ولا تيأس ايضا من - [00:31:08](#)

ترك المعصية يمكن يجيه وقت اتركها مع كثرة التوبة تتركها. هذي ناحية. الناحية الثانية ما هو من شرط الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يكون معصوما من الذنوب. كلنا عندنا ذنوب كلنا عندنا تقصير. لكن مع التوبة الى الله عز وجل - [00:31:28](#)

والخوف من الله عز وجل. فنأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ولو كان عندنا تقصير. لا نجمع بين ترك امر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقصير نجمع بين جريمتين فبعض الناس يقول هل انا والله ماني امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر ما دام اني ما انا ما افعل هذا لا

ما يسقط عنك - [00:31:48](#)

ما يسقط عنك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو فعلته لو فعلته. اذا فعلته تب الى الله والباب مفتوح باب التوبة. ما اغلق عنه

ولكن لا تترك واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تجمع بين جريمتين مخالفة وترك الواجب - [00:32:13](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا كان اقاربي اذا وصلتهم يفعلون المنكر امامي ولا يتوقفون اذا نصحتهم. فهل علي اثم اذا لم اصلهم الصلة صلهم ولا تتركهم ولكن اذا لم يقبلوا النصيحة ويتركوا المنكر لا لا تجلس معهم - [00:32:33](#)

لا تجلس معهم ولكن الصلة صلهم. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول اذا كان العاصي شقيقي وانا انصح له ولكنه لا يستجيب

ونحن في منزل واحد نأكل ونشرب معه فهل هذا - [00:32:58](#)

اه مثل بني اسرائيل انهم لا يبالون ان يكون جليسه واكيله وشريبه انت مستمر على مناصحته انت انت منت بمثل اللي لا يبالى ان

يكون اكيله انت جالس وتأكّل معه مع المناصحة والاستمرار عليها - [00:33:20](#)

انو اسرائيل تركوا المناصحة تركوها ولم يمتنعوا من مجالسة العصاة والاكل معهم والشرب معهم. اما انت ما تركت الحمد لله ما تركت

المناصحة. مستمر عليها. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل - [00:33:40](#)

ان يقول اذا كان المنكر فيه خلاف بين العلماء من مبيح ومحرم. فهل يجب انت لا تنظر الى اقوال لا تنظر الى الاقوال انظر الى الدليل.

اللي معه الدليل من المختلفين هو الذي على الحق. والمخالف للدليل هذا - [00:33:59](#)

ما معه حق انظر الى هذا عندك الميزان وهو الكتاب والسنة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ما هو بنبقى على الخلاف

ونقول ما دام في الخلاف خل الناس بهواهم لا اذا صار فيه خلاف والدليل مع بعض الفريقين تتبع الدليل - [00:34:19](#)

نعم. وهذا سائل يقول هل يجوز للابن الاكبر ان ينكر باليد في غياب ابيه؟ نعم اذا وكلها ابوه على البيت من بعده ويقوم مقامه يقوم

مقامه بالانكار باليد. لانه وكله ينكر باليد. اذا لم يوكله - [00:34:39](#)

باللسان ينكر باللسان لا باليد. نعم. وهذه سائلة تقول ما رأيكم في نصيحة للرجل من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم المرأة

تنصح والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمر - [00:34:59](#)

بالمعروف وينهون عن المنكر المرأة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر نعم مثل الرجل نعم احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول هل الذي

يأمر الناس ويحثهم ببعض الفضائل؟ هل الذي يأمر الناس ويحثهم ببعض القضائل مثل صيام النافلة او صلاة النافلة؟ ولا يعملها

هو - [00:35:19](#)

هل يعتبر من الذين يأمرون بالمعروف ولا يأتونه؟ نعم هذا نقص. هذا يعتبر من النقص. لكن لا يأثم عليهما اللي يترك فالواجب يأثم عليه واما الذي يترك النافلة فلا يأثم - [00:35:49](#)

لكنه نقص نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول درسنا ان اجابة الدعوة عند الزواج واجبة ولكن قد يكون في هذه الحفلات شيء من المنكرات فماذا نفعل؟ هذا اجبنا عليه بالامس وقلنا - [00:36:04](#)

اذا علم الانسان ان في المكان الذي دعي اليه فيه منكر ولا يقدر على انكاره انه ما يذهب ولا نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول هل يدخل طالب العلم الذي يعلم الناس في المسجد - [00:36:25](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ام يلزم ان يذهب اليهم في اماكن المنكر؟ اذا كان يعلم مكان فيه منكر وتجمع للشباب او لغيرهم ويروح من اجل البيان والموعظة والنصيحة هذا شيء طيب هذا شيء طيب ينفع الله به. نعم - [00:36:45](#)

احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول انا اعمل في التدريس وحيانا نضبط بعض الطلاب معهم صورا او او مجلات خليعة ولا ترضي الله عز وجل او يكون معهم جوالات عليها بعض الافلام الاباحية. فكيف يكون انكار المنكر - [00:37:09](#)

في هذه الحالة باليد ام باللسان انت مدرس ومن تدريسك من تدريسك تعليمهم الاخلاق الطيبة والاعمال الحسنة هذا من اعظم التدريس واما الالزام هذا الادارة ادارة المدرسة. اذا كان معهم اشياء محظورة فانت تبليغ ادارة المدرسة - [00:37:31](#)

اخذاها اتلافها او ازالتها. لان الادارة لها سلطة. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للرجل؟ عندما يأمر وينهى المرأة الاجنبية ها ما هي ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ للرجل عندما يأمر وينهى المرأة الاجنبية. اي نعم - [00:37:57](#)

الا يخلو معها في مكان يقول انا بنصحها ما ما يخلو معها. يكون علانية من غير ان تكون المرأة محجبة ومتسترة لكن عنده بعض المخالفات لابد من التقيد الاداب الشرعية مع المرأة الاجنبية. لا يخلو بها لا تكون اه متهتكة - [00:38:27](#)

لا يعنف عليها بحيث انه ربما يحملها على ردة فعل بالحكمة والموعظة الحسنة مثل الرجل نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول حصل خلاف بيني وبين زوجي. مم. وهو تقول هذه السائلة - [00:38:57](#)

حصل خلاف بيني وبين زوجي وهو مسافر واذا اردت ان استأذن للخروج اتصل عليه وارسل له رسالة فلا يرد علي هل اذا خرجت بدون استئذانه اكون ائمة علما بان سفره سفر طويل. نعم لا تخرجي الا باذنه. وتخرجي الا باذنه ولا - [00:39:20](#)

تبليغيه فقط لازم يأذن. الا اذا كان هناك حاجة ضرورية تحتاجينها في غيبته. ولا احد يؤمنها لك تخرجين على قدر الحاجة تأمين الحاجة التي تريدينها مع الستر مع الحشمة مع اختصار الوقت مهما امكن. نعم - [00:39:45](#)

نختم بهذا السؤال تقول فيه اذا كان الشيخ الذي اثق بعلمه لا استطيع ان اسأله كل مسألة اريد معرفتها. او تطرأ علي. فهل اسأل من هو اقل ثقة منه هل فهل اسأل من هو اقل ثقة منه؟ لا ما دام الشيخ اللي فيه الثقة وعنده العلم - [00:40:12](#)

تسألينه اما مباشرة ومشافهة والا بالتليفون او بالحوال والا بكتاب ورقة وارسلها اليه رسالة. واما توصين واحد يتوصين واحد يسأله ويأتيك بالجواب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:40:34](#)